



قوات الأسد تستهدف تجمّعات المدنيين مجدداً.. والأمم المتحدة تبدي شعورها بالصدمة تجاه آخر الإحصائيات قصفت قوات الأسد بالطيران الحربي مخبزين في بلدة معضمية الشام بريف دمشق، ما أسفر عن استشهاد أكثر من 70 شخصاً وجرح العشرات وسط حالة ذعر وقلق بين المواطنين واستمرار القصف على البلدة. أعلن مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أنّ عدد الشهداء في سوريا قد بلغ 60 ألفاً منذ 22 شهراً. وأوضح المتحدث باسم المكتب أنّ "بيانات القتلى لا تميز بين عناصر المعارضة والجنود المواليين لنظام الأسد أو المدنيين".

تحركات المعارضة :

قال عضو الائتلاف الوطني السوري هيثم المالح إنَّ صمت المجتمع الدولي يوفر غطاءً لنظام الأسد ليمارس "عريدته بحق السوريين"، مشدداً على أنَّ السبيل الوحيد لحماية السوريين هو دعم الجيش الحر لإنهاء الصراع مع الأسد الذي لا يملك رادعاً أخلاقياً.

الوضع الداخلي :

محافظة دمشق:

حي مخيم اليرموك: تصدى الجيش الحر لمحاولة قوات النظام اقتحام الحي كما هاجم الجيش الحر مبنى البلدية الذي تتمركز فيه قوات النظام وأوقع عدد كبير من الإصابات في صفوف قوات النظام.

محافظة ريف دمشق:

الجيش الحر يقصف قوات الأسد بالهاون ، تدمير دبابة لقوات الأسد في الزبداني ، اشتباكات على طريق مطار دمشق الدولي

مدينة داريا: تصدى الجيش الحر لمحاولة قوات النظام اقتحام المدينة من عدة محاور تكبدت خلالها قوات النظام خسائر في الآليات والجنود فيما ارتقى شهيد في صفوف الجيش الحر

مدينة النبك: هاجم الجيش الحر حاجز جسر النب وقوات النظام المتمركزة في محيط المجمع الحكومي تمكن خلالها من تدمير دبابة وأوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوف قوات النظام

مدينة عربين: تصدى الجيش الحر لمحاولة قوات النظام اقتحام المدينة كما تمكن من تحرير عدد من الأبنية التي كانت تتمركز فيها قوات النظام على أطراف المدينة فيما تجددت الاشتباكات العنيفة داخل إدارة المركبات

مدينة السيدة زينب: تمكن الجيش الحر من تحرير حي غربة ومخيم الشمالنة ومحيط جامع سيدي مدرك كما تصدى الجيش الحر لمحاولة قوات النظام اقتحام المدينة والبلدات المجاورة لها سقط خلالها عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف قوات النظام فيما ارتقى شهيدان في صفوف الجيش الحر

مدينة حرسنا: هاجم الجيش الحر كتيبة الأمن المركزي وحفظ النظام والمشفى المعسكري بالقرب من المدينة واستهدفها بقذائف الهاون والصواريخ سقط خلالها عددا من القتلى والجرحى في صفوف قوات النظام كما تصدى الجيش الحر لمحاولة قوات النظام اقتحام المدينة من جهة مساكن الشرطة

معضمية الشام: تصدى الجيش الحر لمحاولة قوات النظام اقتحام المدينة من عدة محاور تمكن خلالها من تدمير عدة آليات وأوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوف قوات النظام

الغوطة الشرقية: تمكن الجيش الحر من تدمير دبابتين أثناء التصدي لمحاولة قوات النظام بلدة شبعاء وسقط خلالها عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف قوات النظام كما تصدى لمحاولة قوات النظام اقتحام بلدات عقربا وبيت سحم وعدة بلدات أخرى على طريق مطار دمشق الدولي

منطقة سيدي مقداد: هاجم الجيش الحر حواجز قوات النظام المتمركزة في مشروع الأندلس بالمنطقة وتمكن من تحريرها بالكامل وسقط خلالها عددا من القتلى والجرحى في صفوف قوات النظام

مدينة الزبداني: تمكن الجيش الحر من تدمير دبابة وعربة بي إم بي وسقط عشرة قتلى وعدد من الجرحى بينهم ضابط برتبة عميد في صفوف قوات النظام أثناء هجوم الجيش الحر على قوات النظام المتمركزة بالقرب من الفرن الآلي

محافظة حلب:

اشتباكات داخل اللواء 80 على طريق مطار حلب ، الجيش الحر يقتحم السرية الثانية في مطار منغ ، اشتباكات في محيط مطار منغ ، اشتباكات في محيط مطار كويرس

حلب: تمكن الجيش الحر من قتل عدد من قناصة النظام المتمركزة على سطح القصر البلدي كما تجددت الاشتباكات العنيفة في محيط مبنى الأمن الجوي بجمعية الزهراء ومحيط مشفى الكندي وأحياء حلب القديمة وعند دوار شيحان والدفاع المدني سقط خلالها عدد من القتلى والجرحى في صفوف قوات النظام فيما ارتقى شهيدان في صفوف الجيش الحر

بلدة خان العسل: اشتباكات عنيفة داخل أجزاء من مدرسة الشرطة بخان العسل بريف حلب الغربي وعلى أطرافها وسط قصف من قبل الجيش الحر على المدرسة بالدبابات والمدافع التي اغتتمها سابقا وأوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوف قوات النظام فيما ارتقى شهيد في صفوف الجيش الحر

مطار منغ العسكري: استهداف الجيش الحر بقذائف الهاون كتيبة العلقمية الواقعة بالقرب من مطار منغ كما تجددت الاشتباكات العنيفة داخل المطار بين الجيش الحر وقوات النظام

مدينة السفيرة: تصدى الجيش الحر لمحاولة قوات النظام اقتحام بلدة الواحة القريبة من معامل الدفاع بالتزامن مع تجدد الاشتباكات العنيفة عند سور معامل الدفاع في المنطقة

مطار كويرس العسكري: استهدف الجيش الحر قوات النظام المتمركزة بداخل المطار بصواريخ محلية الصنع وقذائف الهاون وأوقع العديد من الإصابات في صفوف قوات النظام بالتزامن مع استمرار الاشتباكات العنيفة في محيط المطار وأجزاء منه

طريق مطار حلب الدولي: تمكن الجيش الحر تحرير أجزاء كبيرة من اللواء 80 الواقع على طريق مطار حلب الدولي واشتباكات عنيفة مستمرة داخل اللواء لمحاولة تحريره بالكامل

بلدة مسكنة: استمر الجيش الحر بمحاصرة مطار جراح العسكري ببلدة مسكنة بريف حلب الشرقي من كافة المحاور وتمكن من قطع الإمدادات عنه بالكامل

محافظة ادلب :

اشتباكات في بلدة الرامي ، تدمير دبابة داخل مطار تفتناز ، قصف مطار تفتناز بالرشاشات الثقيلة

معرة النعمان: تمكن الجيش الحر من تأمين انشقاق عدد من الجنود عن معسكر وادي الضيف كما استهدف الجيش الحر تجمعات قوات النظام داخل معسكري وادي الضيف والحامدية بقذائف الهاون والدبابات والمدافع سقط خلالها عدد من القتلى والجرحى في صفوف قوات النظام فيما ارتقى شهيدان في صفوف الجيش الحر

مطار تفتناز العسكري: تمكن الجيش الحر من تحرير أجزاء كبيرة منه وإسقاط طائرة مروحية في المنطقة وتدمير عدد من الدبابات والآليات الثقيلة داخل المطار وسقط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف قوات النظام فيما ارتقى أربعة شهداء في صفوف الجيش الحر

بلدة حيش: تمكن الجيش الحر من تدمير عربة بي إم بي على الطريق الدولي بين خان شيحون ومعرة النعمان أثناء التصدي لقوات النظام في المنطقة

بلدة الرامي: اقتحم الجيش الحر حاجز بيدر الوقف في بلدة الرامي تمكن خلالها الجيش الحر من تدمير عربة بي إم بي وأوقع عدد كبير من القتلى والجرحى فيما ارتقى شهيد وسقط خمسة جرحى في صفوف الجيش الحر

محافظة درعا :

تدمير مخازن الذخيرة داخل اللواء 12 بإزرع ، اشتباكات في بصر الحرير

مطار الثعلة العسكري: تمكن الجيش الحر من اقتحام مطار الثعلة العسكري في السويداء تمكن خلالها الجيش الحر من استهداف بعض الكتائب داخل المطار منها الرحبة وقيادة المطار ومهاجم العساكر وأوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوف قوات النظام كما تمكن من أسر عدد من الجنود

مدينة بصر الحرير: تمكن الجيش الحر من تدمير ثلاث دبابات وعربة بي إم بي وسيارة جيب أثناء التصدي لمحاولة قوات النظام اقتحام المدينة كما أوقع عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف قوات النظام

مدينة إزرع: استهدف الجيش الحر اللواء 12 والفوج 175 بمدينة إزرع تمكن خلالها من تدمير مخازن الذخيرة داخل اللواء 12 وأوقع العديد من الإصابات في صفوف قوات النظام

مدينة الشيخ مسكين: تمكن الجيش الحر من تحرير حاجز الناحية بالمدينة وقتل وأسر من فيه من جنود النظام كما تمكن الجيش الحر من تدمير عدد من مدرعات النظام أثناء التصدي لمحاولة قوات النظام اقتحام المدينة

مدينة الحراك: هاجم الجيش الحر حواجز قوات النظام على الشارع العام وسط المدينة وأوقع عدد كبير من الإصابات في صفوف قوات النظام

محافظة دير الزور :

الجيش الحر يتصدى للطيران في محيط مطار دير الزور ، الجيش الحر يستهدف مطار دير الزور بالصواريخ دير الزور: تمكن الجيش الحر من إعطاب عربة بي إم بي في محيط مبنى الأمن السياسي كما تصدى لمحاولة قوات النظام اقتحام حي الجبيلة وعدة أحياء أخرى بالمدينة وأوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوف قوات النظام فيما ارتقى شهيد في صفوف الجيش الحر

مطار دير الزور: تجددت الاشتباكات العنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام في محيط مطار دير الزور بالتزامن مع قصف بالصواريخ محلية الصنع وقذائف الهاون على المطار من قبل الجيش الحر

محافظة حمص :

اشتباكات في السعن، قصف تجمعات نظام الأسد في غرناطة ريف حمص: تصدى الجيش الحر لمحاولة قوات النظام اقتحام بلدات حوش حجو والسعن كما استهدف الجيش الحر تجمعات قوات النظام في المنطقة المحيطة بقذائف الهاون وسقط خلالها عددا من القتلى والجرحى في صفوف قوات النظام فيما ارتقى أربعة شهداء في صفوف الجيش الحر

ريف القصير: تمكن الجيش الحر من تأمين انشقاق ستة جنود عن حاجز العبودية في بلدة جوسيه الحدودية بريف القصير مدينة قلعة الحصن: تصدى الجيش الحر لمحاولة قوات النظام اقتحام المدينة من الجهة الشرقية وأوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوف قوات النظام

محافظة حماة :

ريف حماة: تصدى الجيش الحر لمحاولات قوات النظام اقتحام مدن وبلدات اللطامنة وطيبة الإمام وحلفايا سقط خلالها عدد من القتلى والجرحى في صفوف قوات النظام فيما ارتقى شهيد في صفوف الجيش الحر

محافظة الرقة :

ريف الرقة: تصدى الجيش الحر لمحاولة قوات النظام اقتحام حقل الحباري النفطي بريف الطبقة بعد تحريره من قبل الجيش الحر وأوقع عدد كبير من الإصابات في صفوف قوات النظام

المواقف الدولية :

قالت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي "بالنظر إلى أنّ حدة الصراع لم تفتّر منذ نهاية نوفمبر فيمكننا افتراض أنّ أكثر من 60 ألف شخص قتلوا بحلول بداية عام 2013"، مضيفاً أنّ "عدد الخسائر البشرية أعلى بكثير مما توقعنا وصادم فعلاً".

حذّر المبعوث الدولي المشترك الأخضر الإبراهيمي من أنّ سوريا مقبلة على 100000 شهيد العام المقبل في حال عدم إيجاد حلّ سياسي. مخوّفاً من "صوملة" سوريا، وحكمها من قبل أمراء الحرب.

المصادر: